ⵎⵓⵔⵚⵓⵎ ⵓⵖⵏ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ

مرصد الريف للتنمية

Observatoire Rif pour le Développement

Rif Observatory for Development

Observatorio Rif para el desarrollo

بيان

عقد المكتب المسير لمرصد الريف للتنمية اجتماعا استثنائيا لتدارس و اقع إقليم الحسيمة إقتصاديا واجتماعيا، وما تابعه الرأي العام اثر الحملة المشبوهة والموجهة من جهات معلومة ضد بعض أعضاء المكتب المسير، سواء من طرف بعض المحسوبين على أحزاب سياسية أو بعض الجمعيات المتحالفة مع الفساد ومن سار في دربها من المتطفلين، كذا تناسل البيانات التي تم تزوير تو اقيعها، وهو ما تم تتويجه على مستوى أعضاء مجلس بلدية الحسيمة الذي يفتقد القرار في ظل غياب رؤية حقيقية للتنمية وتنزيل البرامج المسطرة ووعودهم الانتخابية، والتماطل في الاستجابة لتطلعات ساكنة الحسيمة خاصة في موسم الصيف الذي كنا ننتظر فيه تظافر جهود الجماعات الترابية والسلطات والهيئات المدنية والمنتخبين لأجل خدمة التنمية و ايقاف حمى الغلاء بالمنطقة التي تشهد ارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار متصدرة سلم الترتيب وطنيا، كذا نزوحا جماعيا لساكنة البوادي دون أي التفات إليهم اثر الجفاف الذي يعم البلاد، وما أصبحنا نعاينه من هجرة خيرة أبناء المنطقة عبر القوارب للضفة الأخرى، وارتفاع حالات الانتحار تعبيرا عن اليأس من إصلاح الأوضاع الاجتماعية بالإقليم.

وقد كان مرصد الريف للتنمية ولا يزال يسير بخطى و اثقة متسلحا بمبادئه واستقلالية قراره برفض المحاولات المشبوهة والبعيدة عن حرية التعبير، والتي تحاول أن تمس بسمعة أبناء المنطقة أو بعض أعضاء المكتب، الذين تم استهدافهم سابقا لأجل كسر الارتباط الوثيق الذي قامت عليه هذه الهيئة التي تتطلع لخدمة الاقليم وساكنته والتر افع على مطالب المواطنين، وعليه فإننا نعلن للرأي العام ما يلي :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-أولا نستنكر بشدة الواقع المزري والمقلق وغير المطمئن الذي يعيشه إقليم الحسيمة بسيطرة لوبيات الفساد وهدر المجهود العمومي وهو ما لا يساهم في إعادة بناء الثقة.

- ثانيا نسجل بمرارة كبيرة غياب مشاريع تنموية تساهم في إقلاع إقتصادي وإجتماعي حقيقي قادر على توطين الإستثمار بالمنطقة وخلق فرص الشغل للساكنة.

-ثالثا نطالب السلطات في شخص عامل الإقليم بتحمل مسؤولياته الموكلة إليه والمنتخبين، وذلك بتقديم حصيلة المنجزات منذ سنة 2017 إلى اليوم، وما تم تنفيذه من مطالب الساكنة وأسباب غياب استحضار الرؤية الملكية.

- رابعا ندعو إلى الافراج الفوري دون قيد أو شرط عن كافة النشطاء ومعتقلي حراك الريف والمعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وإلغاء المتابعات في حق النشطاء المتواجدين خارج البلاد.

-خامسا نطالب الجهات الوصية بخلق برامج طموحة تشاركية ومبدعة ومدمجة لفائدة بنات وأبناء المنطقة وإدماج حقيقي للسجناء السابقين على خلفية حراك الريف مع ضخ دماء و أنفاس جديدة على مستوى تدبير الشأن الترابي قادرة على إستيعاب الثابث والمتحول بالمنطقة وفق الرهانات الكبرى لبلادنا، كما أن الجماعات الترابية بالإقليم والمجلس البلدي للحسيمة مطالبة بالمساهمة في رعاية هذه الفئة من المواطنين.

- سادسا ندعو المجلس الأعلى للحسابات إلى فتح تحقيق نزيه وشفاف حول مآل الميزانيات المرصودة والمشاريع المنجزة لبرنامج التنمية المجالية- الحسيمة منارة المتوسط- مع تدقيق في شفافية منح الصفقات العمومية ومدى إحترامها ومطابقتها للمبادىء المؤسسة لبرنامج منارة المتوسط ومآل ميزانية الإنارة العمومية بجماعة الحسيمة التي تغرق أحياء فيها في الظلام.

- سابعا نطالب النيابة العامة بفتح تحقيق حول البيان المزور الذي يستهدف أبناء المنطقة والموقع من طرف عدد من الجمعيات المطالبة باستغلال المركب السوسيو-رياضي بالحسيمة والذي اكتشفنا أنه تم لشره بأمر من جهات مشبوهة تحاول تصفية حسابات سياسية ضيقة ضد رفاقنا.

- الحسيمة : بتاريخ 16 غشت 2023م

عن المكتب المسير

مرصد الريف للتنمية

مرصد الريف للتنمية
07 71 09 54 88

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner